برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-27) الإيثار (

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - 00:00:39

تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء الاسلام. نحن واياكم الان في البرنامج المباشر اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. احييكم - 00:01:03

وانا محمد القرني واخي ثامر مرجان من الاخراج نتواصل واياكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. يسرنا ويطيب لنا دائما في كل من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء - 00:01:23

الذي نأنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ارحب بك استاذ محمد وارحب اخواني واعزائي ممن يرتب هذا اللقاء كما ارحب باحبتي الكرام ممن - 00:01:43

يستمعون لهذا البرنامج. احييهم واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين. مستمعينا الكرام في هذه حلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا الا وهو الايثار ماذا عن هذا الخلق؟ ما هي النصوص الدالة عليه؟ وما هي - 00:02:03

هذا الخلق في المجتمع المسلم. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء الانبياء والمرسلين اما بعد فان من الاخلاق الفاضلة التي يحرص عليها اهل الخير والصلاح خلق الايثار - 00:02:23

والمراد بالايثار ان يقدم الانسان غيره على نفسه في الامور التي يحصل بها النفع او التي فيها دفع للشر والسوء الايثار خلق فاضل اذن الله عز وجل على الصحابة خصوصا من الانصار - 00:02:43

بانهم يتخلقون به ولذا قال رب العزة والجلال مثنيا على الانصار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قالها بعد قوله جل وعلا والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - 00:03:07

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمثل اعلى درجات الايثار - 00:03:30

ويدل على ذلك وقائع عديدة ذكرت في كتب سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة - 00:03:50

والبوردة نوع من انواع الثياب يقال له شملة ينسج في حاشيتها فقالت المرأة يا رسول الله اني نسجت هذه البردة بيدي من اجل ان اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:09

وكان محتاجا اليها فخرج الى الناس قد لبسها وجعلها ازاره فقال رجل من الناس يا رسول الله اعطنيها واكسنيها فقال النبي صلى الله

عليه وسلم نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه ذاك - 00:04:30
ثم رجع فطواها ثم ارسل بالبردة الى ذلك الرجل فقال القوم لذلك الرجل ما احسنت سألت النبي صلى الله عليه وسلم هذه البردة وانت تعلم انه لا يرد سائلا فقال الرجل - 00:04:55
فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت. الله اكبر. فالمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم مع حاجته الى هذه البردة اثر بها نفسه وكان صلى الله عليه وسلم يعطي - 00:05:15
عطاء من لا يخشى الفقر ومع ذلك كان صلى الله عليه وسلم يستدينوا في طعام اهله ويرهن درعه عند رجل من اليهود من اجل الدرع من من اجل الطعام الذي يحتاج اليه اهله - 00:05:33
وقد قال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم وآآ الايثار لا يلزم ان يكون في المال قد يكون الايثار بالتقديم في مجلس قد يكون الايثار - 00:05:58
الوقت قد يكون الايثار بغير ذلك من انواع ومجاري الحياة فليس الايثار مختصا قضايا المال صحيح ان المال مجالا من مجالات التخلق بخلق الايثار كما في قوله تعالى واتى المال على حبه ذوي القربى - 00:06:21
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين. وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة الى ان قال تعالى اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وانظر لما ذكره الله جل وعلا في الطعام فقال في وصف عباد الله قال عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر - 00:06:45
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه انظر على حبه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اه - 00:07:15
ماذا اعطاهم الله عز وجل؟ جزاهم الله بما صبروا جنة وحريرا متفقين فيها على الارائك لا يرون ان فيها شمسا ولا زمهريرة فهم لما صبروا في كونهم يؤثرون غيرهم على انفسهم. وحينئذ - 00:07:39
بدلهم الله عز وجل ما هو افضل لهم واحسن لهم. وهكذا اذا نظر كان في النصوص الشرعية التي وردت في كتاب الله عز وجل يجد ان رب العزة والجلال قد اثنى على من يؤثر على - 00:08:00
آآ نفسه ومن هذا مثلا في قوله تعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا. فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:08:26
وانظر في قوله جل وعلا في ايثار الاخرة على الدنيا ومن ذلك ان يقدم الانسان غيره على نفسه قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى - 00:08:47
وقال ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فان الجنة هي و واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - 00:09:08
ولذلك على الانسان ان يتقرب لله جل وعلا بان يتخلق بالخلق الذي يستجلب رضا الله جل وعلا له ومن ذلك ان يتخلق بخلق الايثار لقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم امثلة كثيرة - 00:09:32
في التخلق بخلق الايثار وهكذا صار صحابته رضوان الله عليهم اه جاء في الحديث ان ابا هريرة رضي الله عنه لحقه شيء من الجوع فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:56
فاهدي للنبي اناء فيه لبن فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة و فامرهم ان يشربوا قبل ان يشرب النبي صلى الله عليه وسلم. وانظري الى ذلك المثل الذي - 00:10:18
ظربه الاشعريون يقول ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد - 00:10:39
بالسوية فهم مني وانا منهم. فانظر كيف حول ديننا الكريم اخلاق العرب بدل ان يكون عندهم الاستئثار بالامور والسعي الى استجلابها

للنفس الى ان يكون من اخلاق اهلها الايثار فيقدمون غيرهم على انفسهم - 00:11:02
تقول عائشة رضي الله عنها جاءتني امرأة مسكينة معها ابنتان لها فاعطيتها ثلاثة تمرات فقامت المرأة فاعطت كل واحدة من البنات تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتأكلها فالابنتان بادرا باكل التمرتين سريعا. ثمان لابنتين طلبا من الام ان ان - 00:11:28
اعطيهما التمرة ان تقوم الام باعطائهم التمرة فشقت الام التمرة التي كانت تريد ان تأكلها وبينهما وقسمتها بينهما قالت عائشة فاعجبني شأنها. فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:58
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوجب لها بها الجنة. الله اكبر. او اعتقها بها من النار. كما رواه مسلم في صحيحه. وهكذا يجد الانسان نصوصا عديدة ترغب - 00:12:20
بان يكون الانسان من اهل الايثار فيقدم غيره على نفسه. ومن ذلك ان يدعو الناس الى مشاركته في الخير الذي هو فيه فطعام الاثنين كاف الثلاثة وطعام الثلاثة كاف الاربعة كما ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:12:44
ايوا سلمت و هكذا في نصوص كثيرة يدل عليها تدل على تخلق الصحابة بخلق الايثار قال انس بن مالك قدم عبدالرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري - 00:13:08
وعند الانصار امرأتان فعرظ عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن الحديث فالمقصود انظر الى ما وصل اليه شأن الايثار. وهكذا انظر لقصة ابي طلحة - 00:13:32
انصاري رضي الله عنه وكان اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه برحاء وكانت مستقبلة المسجد بستان فيه فيه آآ ثمار من النخيل. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها - 00:14:00
ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى - 00:14:24
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي برحاء وانها صدقة لله ارجو برجو برها وزخرها عند الله تعالى. فيا رسول الله ضعها حيث اراك الله. فقال النبي صلى الله عليه - 00:14:44
وسلم ذلك مال رابح بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين. فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله. فقسمها ابو طلحة في اقارب - 00:15:04
به وبني عمه فهذه نماذج من النماذج الكريمة التي كان يتخلق بها صحابة رسول الله واذكرها في هذا المقام من امثلة ايثار الصحابة بعضهم لبعضهم الاخر ما فعلته عائشة رضي الله عنها - 00:15:24
حينما قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في حجرتها طلب منها عمر ان يقبر ما صاحبيه؟ فقالت انني قد اعددت لنفسي فيها قبرا ولم يكن المكان ليأخذ زيادة - 00:15:51
فقال فطلبها عمر بعد ذلك فاذنت ان يقبر مع صاحبيه قالت عائشة جاء رسول عمر يقرأ السلام وسأل ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي فلا اوثرنه اليوم على نفسي. نعم - 00:16:12
فهذا دليل على ما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايثار بعضهم لبعض في الخير. ويصل مقدار الايثار الى ان يؤثروا بالامور الظرورية التي يحتاجون اليها. يقول حذيفة العدوي - 00:16:38
انطلقت يوما ليرموك اطلب ابن عم لي ومعي شيء مما وانا اقول ان كان به رمق لقيته ومسحت به وجهه فاذا انا به فقلت اسقيك فاشار الي النعم فاذا رجل بجواره يقول اه فاشار ابن عمي الي ان انطلق اليه ان انطلق بالماء اليه. فجئت - 00:17:04
توفى اذا هو هشام ابن هشام ابن العاص فقلت اسقيك؟ قال نعم. فسمع به اخر فقال فاشار هشام انطلق به اليه فجئته فاذا هو قد مات. نعم. فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات - 00:17:33
رجعت الى ابن عمي فاذا هو قد مات. رحمة الله عليهم اجمعين. وانظر لما ورد عن عائشة رضي الله عنها تقول عائشة ورد في الخبر ان الخبر الذي ذكره اه جماعة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

لو كانت صائمة ولم يكن في بيتها الا رغيف فجاءها مسكين يسألها فقالت لمولاة لها اعطي ذلك المسكين الرغيف. فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه. قالت ففعلت فلما امسيت - 00:18:19

اهدى لنا اهل بيتنا وانسان ما كان يهدي لنا شاة وكفن ها. فدعتني عائشة فقالت كلي من هذا فهذا خير لك من قرصك. وورد ان ابن عمر اشتهى عنبا وكان مريضا اشترى بعض ابنائه عنقودا له بدرهم - 00:18:43

فجاء مسكين فسأل ابن عمر فقال ابن عمر اعطوا ذلك المسكين العنب فخالف انسان فاشتراه بدرهم فخالف انسان فاشتراه بدرهم ثم جاء به الى ابن عمر فجاء المسكين فسأل فقال اعطوه اياه - 00:19:12

ثم خالف انسان فاشتراه بدرهم ثم جاء به اليه اراد السائل ان يرجع فمنع من ذلك من اجل ان يتمكن ابن عمر من اكل عنقود العنب وقد ورد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:19:34

اخذ اربع مئة دينار فجعلها في سرة ثم في صرة فثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة ابن الجراح ثم تلكأ ساعة اي انتظر ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع بها. فذهب بها الغلام الى - 00:19:56

ابي عبيدة فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه يدعو في عمر الله ثم قال للجارية يا جارية تعالي اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى ان - 00:20:19

انفدها ولم يبق منها شيء. فرجع الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ. وقال بهذا الى معاذ بن جبل وانتظر ساعة في البيت حتى تنظر ماذا يصنع بها. قال الغلام فذهبت بها الى معاذ - 00:20:39

ابن جبل فقلت يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك. فقال آآ معاذ بن جبل لعمر رضي الله عنه وقال يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا وبيت فلان بكذا فاطلعت - 00:20:59

معاذ فقالت ونحن والله مساكين فاعطنا ولم يبق في الخرقة الا دينار فنحى بهما اليها اي وجه بهما الى تلك المرأة زوجته. فرجع الغلام الى عمر فاخبره فسر عمر بذلك - 00:21:19

وقال انهم اخوة بعضهم من بعض. صدق وجاء في حديث اخر ان اه من حديث ابن عمر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهدي اليه رأس شاة فقال ان - 00:21:39

قي فلانا وعياله احوج الى هذا منا فبعث به اليهم فلم يزل يبعث به واحد الى اخر حتى تداولته اهل سبعة ابيات فرجع الى البيت الاول. الله اكبر. فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:22:01

المقصود ان خلق الايثار خلق عظيم النفع يعود على صاحبه بالخير الكثير. وقد وجد من من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم الامثلة الكثيرة التي فيها ايثار - 00:22:25

وجاء في حديث جابر ابن عبد الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يغزو فقال لاصحابه يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة - 00:22:45

فما قال فما لاحدنا من ظهر يحمله الا عقبة يتعاقبون في الركوب. قال فظممت الي اثنين او ثلاثة ما لي الا عقبة كعقبتي احدهم من اه جملي فهذه امثلة واقعية واضحة المعالم من النبي صلى الله عليه وسلم ومن - 00:23:06

هابته الكرام في الايثار على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي حاجة في ده وما ما فعل الانصار في طريقة استقبال المهاجرين بعد الهجرة النبوية الكريمة الا امثلة عظيمة يستفيد الانسان منها التخلق نعم. بهذا الخلق خلق الايثار. فالمقصود ان الايثار - 00:23:36

خلق عظيم النفع كثير الاثر والله جل وعلا قد وعد المؤثرين برحمة في الاخرة وعلو منزلة ودرجة فيها كما كما كما وعد المؤثرين بعواقب حميدة واثار جميلة اه افعالهم في الدنيا. نعم. فان الله عز وجل - 00:24:13

بيده ازمة الامور. الحمد لله. وقد وعد من انفق بان يعطيه خيرا مما اعطى. ومن ترك شيئا لله ها اورثه رب العزة والجلال الخير الكثير. ومن ترك شيئا لله فان الله جل وعلا يعوضه - 00:24:42

ما هو انفع واحسن له مما قام بايثار عن غيره عليه في فيه. ولذلك على الانسان ان يبحث عن الاسباب التي تجعله يتخلق بهذا الخلق.

وقبل هذا اتكلم عن ان من مجالات خلق الايثار ان يؤثر الانسان على - 00:25:03
في امور الدنيا وفي المكاسب فانك انما تنازلت به لاخيك المسلم لاخيك الذي له الخير وترغب ان يكون على احسن الامور وتركته لله من اجل ان يعوضك الله خيرا من - 00:25:28
نهو وبالتالي من اثر غيره على نفسه فانه ممن يثني الله عز وجل عليهم وممن يصلون الى محبة الله عز وجل وليكونوا من المفلحين الفائزين وهكذا يزداد الايمان الانسان بكونه يتخلق بخلق بخلق الايثار - 00:25:48
والايثار نعم شيخنا بارك الله فيكم. يعني حتى نكمل هذا الموضوع ونشوق المستمعين الكرام الى تتمته اه لعلنا ناخذ فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله. تفضل والله يبارك رفع الله قدرك - 00:26:18
ايه ده الاسلام خير نداء وصوت تواصلوا معنا على الارقام تالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر صاحب اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب - 00:26:34
صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي - 00:27:04
وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله يبارك فيك ويحييك واهلا وسهلا. اسعدكم الله وكنتم تتحدثون قبل الفاصل عن ومنافع الايثار جملة من النصوص والاثار الدالة. عليه وذكرت كذلك شيئا من مجالاته. ولعلكم تعرضون ايضا الى شيء من - 00:27:34
اساليب الطريق الموصلة الى الايثار. نعم من اثار من اثار الايثار ان الانسان ايثاره غيره على نفسه في اموره يكون بذلك التخلق بالاخلاق التي يرتب الله عليها الاجور الكثيرة. لم يوجد عندك ايثار الا - 00:27:54
انك رحمت الخلق لم يوجد عندك ايثار الا لانك من اهل الاحسان لم يوجد عندك ايثار الا انك من اهل التعاون على البر والتقوى. ولذلك فان اهل الايثار يبارك والله عز وجل لهم في كل امورهم. يبارك لهم في طعامهم في شرابهم في اموالهم. في اوقاتهم في ممتلكاتهم - 00:28:17
ووجود الايثار يدلك على ان اهل ان اهل الايثار يتمسكون ويترابطون ويعين بعضهم بعضا ويقوي بعضهم بعضهم الاخر وبذلك تحصل كفاية الناس في امور دنياهم ويكون من اسباب نية الاخرة في اعمالهم التي يؤدونها - 00:28:44
الايثار يمكن للانسان ان يكون من اهله اذا لاحظ عددا من الامور اولها انه عما قريب سينتقل الى الدار الاخرة وسيحاسبك الله جل وعلا على اعماله ومنها خلق الايثار. فان من اعطى لله اعطاه الله. ومن كان في حاجة - 00:29:15
قد كان الله في حاجته والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه والايثار الايثار من الامور التي تجعل الانسان يكون من اهل الايثار ما يلاحظه من الوعد الصادق من رب - 00:29:38
والجلال للمنفقين بالخلف الجميل في الدنيا. كما قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وهكذا من الامور التي تجعل الانسان مؤثرا ان يكون عنده جزم بان ما وصل اليه من الخيرات والنعم هبة من رب العزة والجلال - 00:29:59
وبالتالي فهو يعيدها الى رب العزة والجلال. وهكذا من الامور التي تجعل الانسان من اهل للايثار ان تكون نفسه سمحة لا لا تستغل الرخيص بل تسترخص الغالي. طاعة لله جل وعلا - 00:30:29
فيما عنده سبحانه وتعالى. ولذلك فالمؤمن الذي يتخلق بالاخلاق الفاضلة لا يعرف شح ولا البخل اليه سبيلا لكونه ينظر الى ما عند الله جل وعلا. انظر الى يا اخي كم من نعمة لله عز وجل عليك؟ حينئذ عليك ان تقوم بشكر هذه النعم - 00:30:52
وفي هذه النعم في مرض الله جل وعلا. والانسان لا يقسو قلبه بل يرق قلبه في اعطاء الخير والاحسان الى الاخرين. ومن الوسائل المعينة على الايثار ان يكون الانسان صبورا فان صبر الانسان يجعله يتحمل ما قد يأتيه من اقدار بسبب - 00:31:22
في ايثاره ومن الوسائل آآ ومن الوسائل ايضا ان يكون الانسان راغبا في مكارم الاخلاق لا ومعاليها. وقد جبل رب العزة والجلال

القلوب على ان تستأثر بامور الدنيا ولكن اذا علم العبد ان ما عند الله افظل جعله ذلك يسعى - 00:31:54
الى ان يكون من اهل الايثار. ولان كان الايثار مرغبا فيه محثوثا عليه فيما يتعلق بالامور المستحبة والمندوبة فان فعلها في الامور والواجبة اولى واعظم واما ما ذكرت من مجالات الايثار فانها - 00:32:22
سعة في الدنيا فقد يكون هناك ايثار بالمال. وقد يكون هناك ايثار بالنقد وقد يكون هناك ايثار بالوسائل التي تنتفع الناس بها. اذا جاءك من يطلبك لتتصل جوالي ليتصل هو بجوالك تقربت الى الله - 00:32:48
جل وعلا ومكنته من ذلك لانك تؤثره على نفسك. وهكذا من مجالاته ان يكون لانسان مقدما لغيره ممن يرى حاجته يعني في مرات يقف الانسان في انتظار خدمة من الخدمات سواء في مصرف او في مكينة صراف او في سرا في آآ - 00:33:14
بقالة او في اه محلات البيع فيقوم بتقديم غيره ممن يظن انه محتاج الاسراع بالتالي يقدم غيره على نفسه وهذا نوع من انواع الايثار. اما الايثار من الاخوة فان امثلته ونظائره كثيرة متعددة. والله لو وجد الايثار - 00:33:47
بين الاخوة لما سمعنا بقضايا الورثة الذين يتنازعون في لحاعة من الدنيا يسيرة ولكان كل منهم مؤثرا غيره على نفسه. واذا كان الامر كذلك جاءت البركة من عند رب العزة والجلال - 00:34:16
ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. وهكذا لو كانت لو كان الايثار خلقا موجودا بين الزوجين لست مرت حياتهما ولصلحت احوالهما ولكملا ايمانهما ومن الامور التي ومن المجالات التي تكون في الايثار ان يؤثر الانسان على نفسه فيما يتعلق بالوقت - 00:34:36
فوجد صاحبه محتاجا الى شيء من وقته ليقوم بحوائجه. قدم حاجة اخيه على نفسه تخلقا بخلق الايثار الذي يرظي رب العزة والجلال. و من انواع الايثار ومجالاته ان يقدم الانسان محبوب الله على محبوب نفسه. ويكون - 00:35:11
بوب الله سهلا عليه يسيرا ليس شديد وهكذا من الامور التي ينبغي ان تراعى في هذا ان الانسان ينبغي به او من مجالات خلق الايثار ما يتعلق بالعفو والتجاوز فانك عندما تعفو عن حقك من اجل اخيك تكون بذلك قد اثرته على نفسك - 00:35:41
وانما اه العفو ينال به الانسان الاجر الكثير. فمن عفا واصلح فاجره على الله وهكذا من الامور المتعلقة الايثار من جهة مجالاته ان يصبر الانسان على ما سيكون من تعب في تحقيق مصلحة الاخرين لانه يريد بذلك ما عند الله - 00:36:13
جل وعلا ومن الامور التي وقع الاختلاف فيها بين العلماء مسألة الايثار في الطاعات والعبادات. مثال ذلك قد تجد فرجة في الصف الاول. فهل تتقدم اليها؟ او تقدم غيرك اليها. ففقهاء الشافعية يستحبون الا تؤثر في هذا الباب. ويقولون بان الايثار - 00:36:43
وفي الكرب من المكروهات. بينما فقهاء الحنابلة يرغبون فيه. ويقولون من اثر غيره بهذه الطاعة انا لعلى اجور متعددة منها انه ينال اجر الايثار. ومنها ان له مثل اجر العامل لان من دل على هدى كان له مثل اجر فاعله - 00:37:16
وهكذا ايظا يقولون بانه ينال اجورا متعددة متعلقة بهذا آآ الباب وبعض اهل العلم قيد الايثار بان لا يضيع الانسان وقته الواجب في الايثار. وبان لا يكون ذلك من اسباب فساد حاله وبان لا يكون هناك هضم له في دينه - 00:37:44
وهكذا هكذا اه ينبغي الا يكون الايثار مؤثرا عليه في اه ما يتعلق برغبته في الطاعات ولذلك ينبغي بالانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بهذا الايثار. فلا يكون الباعث اليه مجرد - 00:38:15
بالمجاملة او يكون خلقا توارثه الناس بدون ان ينسب الى استجلاب رضا بالعزة والجلال ومن الامور المتعلقة بالايثار ان الانسان ينبغي به ان يعلم بان من انواع الايثار ان تؤثر محبوب الله على محبوبك - 00:38:40
وان تؤثر طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم على فعل مقصودك فهذا نوع من انواع الايثار عظيم الاجر. كثير الثواب عند رب العزة والجلال ومن المجالات التي تكون في باب الايثار ما يكون بين الزوجين. فاذا اقامت الزوجة - 00:39:07
اه تقديم زوجها على نفسها فانها حينئذ تكون ممن تخلق بخلق الايثار والايثار كما تقدم له الاثر العظيم والفائدة الكبيرة في جمع كلمة ناس وانتظام احوالهم وتقديم بعضهم مصلحة بعضهم الاخر على مصلحة نفسه - 00:39:37
بالتالي يكون الانسان بهذا قد حصل خيرا كثيرا واجرا عظيما من عند رب العزة والجلال. بارك الله فيكم شيخنا ونفع بما ذكرتموه لي آآ

المستمعين الكرام. ولعلكم شيخنا آآ في قادم - 00:40:08
وقت تأذنوا ببعض الاتصالات حفظكم الله. والله انا في شرف باخواننا الله يبارك فيهم. وان شاء الله هذا تطبيق للايثار. اعطينا بعض قتل الاخوان. جزاك الله خير. وان كانوا يستحقون الوقت كله ما شاء الله مشاركات جيدة وطيبة. جزاكم الله كل خير. ايضا شيخنا فيما يتعلق - 00:40:28
التصويت على هذا الموضوع الذي ذكرتموه عبر صفحة تويتر. آآ هنالك من يقول وصلت النسبة الى خمسة وعشرين في يقولون بان الاثارة في المجتمع هذه نسبته يعني قوية بنسبة خمسة وعشرين في المئة. وقالوا ضعيفة هذا الخلق ضعيف في المجتمع بنسبة - 00:40:48
خمسة وسبعين في المئة والله المستعان اه هذه مرئيات مرئيات المتابعين. نحن نظن ان في المجتمع اه صورا كثيرة للايثار قد نفقد الايثار عند شخص في باب لكننا نجده في ابواب اخرى. نعم. نعم. ومثلا في باب الزكاة عندما - 00:41:08
فعل الانسان جزءا من ماله. لذلك المسكين هذا نوع من انواع الايثار قدم غيره على نفسه في ماله طلبا لرظا رب العزة والجلال ورغبة في ابراء ذمته. وهكذا عندما نجد الانسان آآ - 00:41:31
يبذل من وقته في النفع العام. اه نجد ان هذا نموذج من نماذج الايثار. نعم. بارك الله فيكم. هكذا كانت تصويتات المستمعين والنسبة تتراوح من اول هذا اللقاء الى النهاية لعل النسبة ترتفع ان شاء الله فيما ذكرتموه ليتحصل - 00:41:51
النفع باذن الله. اخونا علي حياك الله يا علي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. حياك الله الله يطول عمرك يا شيخ وعمر المذيع اللي يقدم واياك على طاعته. اللهم امين. واياك الله يحفظك. حلقتوا بنا حقيقة فوق - 00:42:11
بما ذكرت من ايثار الصحابة رضي الله عنهم الله. اه يا طويل العمر في نص ما ادري في التعارض اه اه في نص ان الرجل اولى بصدر مجلسه واحيانا لما يكون عنده ضيف او كبير سن - 00:42:33
يؤثر انه يكون في المكان فهل في التعارض بين النصين ادس عليها يا طويل العمر في الطايرة احيانا تكون في عوايل او حريم ويتطوع من نفسه يروح في مكان ويحطون محله - 00:42:48
آآ ارجو التعزيز الله يحفظك. جزاك الله خير هذي امثلة جيدة للايثار وما ورد ان الرجل احق بصدر مجلسه فسره اهل العلم بانه يجلس فيه او يجلس من شاء في - 00:43:00
او يجلس من شاء فيه فاذا اجلس من شاء فيه فهذا نموذج من نماذج الايثار وما ذكرت من مقاعد الطائرة قد يتنازل الانسان بكرسيه ومقعده لشخص اما انه يرغب في النافذة او يرغب في الممر او يرغب - 00:43:17
بان يكون قريبا من ابناءه فليؤثر على نفسه مراعاة لحاجة اخوانه في ذلك المقعد فهذا نوع من الايثار جزاك الله خيرا. اخونا فيصل حياك الله يا فيصل حياك الله يا فيصل تفضل - 00:43:37
الو تفضل يا اخي فيصل. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طيب يا شيخ الله يحييك الله يرظى عنك يا شيخ ويبارك فيك اللهم امين يا شيخ عندي سؤال اسأل الله ان يحفظك يا شيخ بعظ الاحيان الشخص يؤثر على نفسه - 00:43:57
لكن يجي ظرر عليه يعني مثلا يا شيخ آآ يكون الضرر جسدي او ضرر نفسي او مثلا آآ ضرر مادي بعض الاحيان هل يا شيخ هذا يعتبر مؤذن على نفسه او او مضر لنفسه؟ خير ان شاء الله تستمر نحن نريد ان نسهل النفوس - 00:44:14
من اجل ان يكون الايثار سبب سعادة وسبب هنائة نفس وبالتالي يكون ما يحصله الانسان من الايثار من الاجر والسعادة اعظم مما يفوت عليه نعم بارك الله فيكم شيخنا ايضا من الاسئلة آآ طيب دعنا ناخذ الاخت طيب الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء - 00:44:35
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يعني بالنسبة للايثار آآ عبادة عظيمة من اعظم وارق العبادات اللي اللي ربنا اكرمنا بها اه والله العزيم. ولكن له سؤال يعني الايثار في الطاعة. انا كان يعني كان كان جوايا السؤال ده من زمان -

00:45:00

يعني هل اسار في الطاعة هي الايصال تعر؟ مم ممكن الواحد يؤسر يؤسر يعني يؤسر غيره على في الطاعة طيب يؤثر يؤثر غيره على نفسه تقصدا اه يؤسر غيره على نفسه تمام. طيب - 00:45:27

خير ان شاء الله بارك الله فيك. ذكرت قبل قليل الخلاف الفقهي في هذه المسألة وفقهاء الحنابلة يقدمون الايثار على الغير حتى في الطاعات ويقولون بان قوله يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة عام - 00:45:47

يشمل الايثار في الطاعات ويستدلون عليه بوقائع حصلت في عهد الصحابة وعهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاولئك الذين تدافعوا الماء تدافعوه في امر يترتب عليه امور طاعة لان ببقاء ابدانهم وحياتهم يتمكنون من طاعة الله. وقد ورد ان - 00:46:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه البشير اه اسلام اهل الطائف اه جاء المغيرة بن شعبة يبشر باسلامهم فقابله ابو بكر وطلب منه ان يكون هو المبشر للنبي صلى الله عليه - 00:46:32

وسلم اذن له في ذلك وهذا في عهد النبوة وهذا ايثار بالطاعة لان تبشير النبي صلى الله عليه وسلم طاعة من الطاعات التي يتقرب بها لله جل وعلا. فعندما يقدم الانسان غيره على نفسه في - 00:46:52

الصف او في شيء من الطاعات يكون هناك من يحتاج الى حفظ وبالتالي يقول لصاحبه صل وانا احفظ اطفالك فحينئذ يحوز اجورا متتابعة فالايثار يؤجر فعبدوا عليه وهو كان سببا في صلاة صاحبه. ومن كان سببا في فعل غيره الى الطاعة يحوز من الاجر - 00:47:12

مثل ما حاز الفاعل لذلك لتلك الطاعة. ثم يحصل اجورا اخرى من مراعاة هؤلاء الذين يحتاجون للمراعاة ونحو ذلك فهذا حصل له اجور كثيرة متتابعة ولا شك ان الايثار في مثل - 00:47:38

لهذا يجعل الانسان آآ يجعل الناس يتحابون فيما بينهم. واضرب لك مثالا في هذا مثلا اذا اجتمع جماعة هل آآ كل منهم يتقدم لان لا يكون ممن اثر في الطاعة لان فقهاء الشافعية يرون كراهة - 00:47:58

ايثار في الطاعة او نقول يستحب لهم ان يتدافعوها وان آآ يقدم كل واحد منهم صاحبه لانه يؤثر صاحبه بهذه الطاعة طاعة آآ رب العزة والجلال بالتقدم على هؤلاء اعفي الصلاة اماما بهم. فهذه امثلة ما ذكرت من آآ الايثار في طاعة الله - 00:48:22

جل وعلا وصلنا واياكم شيخنا الى نهاية هذا اللقاء بارك الله فيما ذكرتموه والكلمة الاخيرة لكم حفظكم الله اسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وبودي ان لا نقصر موضوع الايثار على الايثار في - 00:48:52

المال. وان كان الايثار في المال مرغبا فيه. فخير الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى من الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلتها كان لفلان كذا وقد كان. وحين - 00:49:10

اذا اه لا ينبغي بنا ان نحصر موضوع الايثار في موضوع اه الامور بل الامر اعم من ذلك. اشكرك اخي العزيز استاذ محمد. على ايثارك علينا في كثير من من الايام من تقديم تعليقات رغبة في ارضاء الله عز وجل. اسأل الله ان يرضى عنك. جزاك الله خير - 00:49:29

اخواني واحبتي اعزائي ممن يقوم على ترتيب هذه الاذاعة الطيبة المباركة واسأل الله جل وعلا لولاة امورنا التوفيق لكل خير. كما اسأله جل وعلا ان يوفق المستمعين الكرام. وان يجعلهم - 00:49:59

ممن رظي الله عنهم وممن رفعت درجاتهم وممن علت منازلهم عند رب العزة والجلال هذا الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكما معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثناياه - 00:50:20

هذه الحلقة. في الختام ايضا ايها الاحبة تقبل اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي ثامر مرجان من الاخراج. وموعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت الاسبوع القادم حتى ذلكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:47

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:51:01

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:51:40